مختارات

مساحة فنية، منشورات، لوحات، براويز، منحوتات، أنتيك، ملصقات

زلقا، شارع ميشال ابو جودة

www.mokhtarat.com

+ 961 (0)3 597 341 / 70 573 427 / (0)1 898 194 / (0)1 898 195

mokhtarat_lb@hotmail.com

mokhtarat lb @mokhtarat.lb mokhtarat_lb

في العام 1985، والحروب في لبنان على أوجّها، ارتأى شغوفون بالقراءة أن تكون مختارات، على وقع الإشتباكات، دارًا للنشر ومكتبة وواحة لقاء، مستقطبة الكتّاب والكاتبات الباحثين والباحثات عن مساحة للتعبير والقرّاء والقارئات التوّاقين والتوّاقات إلى فضاء أرحب.
في العام 1989، ثابر القائمون في مختارات على الثقافة والفنون خيارًا رغم استمرار الحروب، فأضافوا عالمًا من الألوان إلى رفوف الكتب عبر مساحة لتعليق وعرض الأعمال الفنّية، فضلًا عن محترف للبراويز. إلى القرّاء والقارئات والكتّاب والكاتبات على اختلاف توجّهاتهم(ن) استقبلوا الفنّانين والفنانات الناشئين والناشئات مع أعمال الفنّ التشكيلي باختلاف تيّاراته. في العام 2024، بعد ما يناهز الأربعين عامًا، يضيف القائمون في مختارات، إلى الدار والمكتبة والمحترف والإطارات، مساحة أوسع لمعارض دورية في البيت الليلكي عينه في الزلقا.
تتجاور عشرات من المفروشات القديمة والسجّاد، وآلاف من اللوحات الفنّية والمنحوتات وعشرات الآلاف من الكتب، بينها القديم والنادر.
تفتح مساحة العرض ابتداءً من الأربعاء 17 نيسان 2024، يوميًا من التاسعة صباحًا ولغاية الثامنة مساءً ما عدا الأحد.

الإطار هو "ما أحاط بالشيء من الخارج".
يُقال: الإطار قضبان الكرم تُلوى للتعريش.
إطار السهم: عصبة تلوى على الوتر منه.
إطار الشفّة: ما يفصل بينها وبين شعر الشارب أما إطار الصورة فهو البرواز.
والبرواز هو أربع قطع من الخشب أو مواد أخرى مصنوعة بطريقة خاصة وتُجمع معًا على شكل هندسي من أجل تثبيت اللوحة وربما تجميلها.
نضـع البراويـز مـن أجـل الدفـاع عـن اللوحـة إلّا إذا قـرّرت اللوحـة غـير ذلـك.

"ادخل ولا تبرح حتى تبلغ
ادخل ولا تفارق حتى تدرك".
تشي البداية أنّك في مقدّمة مداخل متعدّدة وأنّك عابر
إلى مسلك يمكنك الإختفاء به.
انبهار كلّي، كرنفال المشاعر، زخرفة الأحاسيس، فسيسفاء العقل،
فتنة الرغبات وعِشرة المتناقضات.
الموت يجاور الفكاهة، والقصص الخيالية وغبار المنضدات،
الأقنعة التي يسكنها الشجن، ورؤوس تتدحرج ولا تصل.

على أسطح الرفوف تتجاور منشورات مختارات مع حشد من كتب متنوّعة ومتعدّدة. حتى اللحظة تسود المكتبة سكينة ناعمة، ولم تشهد حتى الساعة أي عراك بين المؤلفات والأوراق بالرغم من الموضوعات المتناقضة والمختلفة التي تحويها صفحات الكتب.

يُحفَر التاريخ بالحبر، وتُنقش القصص في الورق.
هنا معابد النقوش والطباعة حيث تتنفّس الخطوط الرقيقة للحرفيين حياة القصص المعتّقة من عصور عابرة. تختال الظلال على الأسطح لتتبع الخيوط الواهنة لخيال الإنسان وعواطفه.
من النقوش العتيقة بيد القدماء إلى الطباعة المستحدثة، آلاف القصص والصور تنتظر لتُكشف وتُروى.

جدار المرايا مزدحم ولا أحد.
إنّه قاموس الإمحاء وأطلس الإختفاء.
السحر في الإلفة المرئية بين أرواح القاطنين العابرين والمقيمين
"الجوار يساوي الأمان
وما تجاوره تؤتمن عليه".

الأقمشة القبلية
في دلالات نقوشها
ونسيجها ولابسيها
والتباساتها.

لا تصعد الدرج لتعلو، أو تنزل السلالم لتهبط.
المقياس هنا: نموذج متصَوَّر لما ينبغي أن يكون عليه الشيء.
الدرجة هي الطبقات والمراتب، وهنا هي مكانة للألوان ومنزلة الأشكال.
تدوس الأقدامُ الأرضَ، وهنا تطأ الأرض همسًا بالعين الحافية والهدب الأعزل.

حدث أنّ المنزل بقي منزلًا وكلّ ما يعبر أليفًا.
و"السماع منشأ الوجود، فإنّ كلّ موجود يهتز".
في الزاوية الأولى الساعة القديمة تهتز بخفّة وتدلف على المكان زمانًا سائلًا:
"الزمان مكان سائل والمكان زمن متجمّد"
وصحن الدار يحتضن لوحات، مجلّدات، سجادات، وطاولات تأنس الحضور والاتكاء.

غرفة النوم بقيت مع سريرها لتفتح شبابيك المنامات والأحلام ولتعلن أنّ النوم يتراوح بين النعاس والكرى والرقاد.

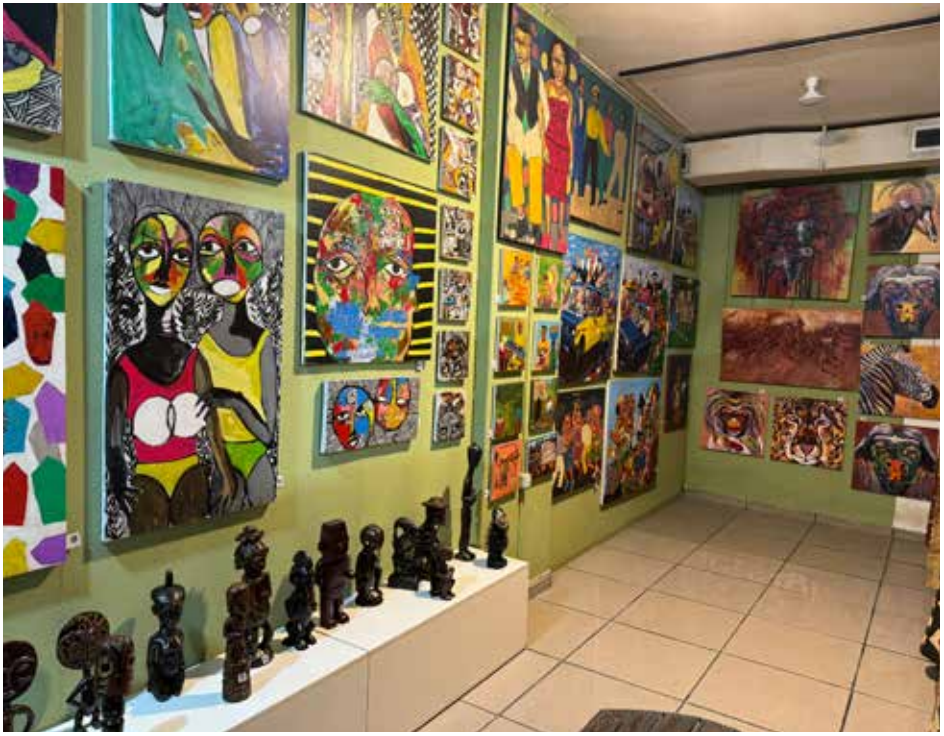

عالم الأشياء اليومية والعادية حيث
تزهو بالألوان الفاقعة.
يتحوّل العادي إلى استثنائي والمملّ
يصبح لاهيًا والهابط يصير متكبّرًا.
إنّه جمال العادي، وعمق المتدنّي.
لوحة متنوّعة مثل المجتمع نفسه
يحتفل الفن الشعبي بروح الثقافة
الشعبية مردّدًا سباق الحياة وزهوها.
هنا الفن يمزح ويستهين بالجدّية.

إنها مصيدة المكائد، حيث يتمّ تثبيت جوهر الإنسان في أكثر أشكاله بدائية. يرادف القناع الوجه، ولا يفسّر معناه. إنه الإلتباس الأبدي. عبرت الأقنعة بخفّة بين المرئي واللامرئي، بين المعروف والمجهول، بين الإخفاء والظهور، بين الوهم والحقيقة.
هل القناع هو وجهنا؟
أو وجهنا هو القناع؟

الملاذ، حيث تردّد أصداء الثقافات القديمة من خلال الأشكال النابضة بالحياة، والأنماط المتعدّدة والمعقّدة لرموز مقدّسة وأخرى محرّمة.
إنها إيقاعات الطبول الإحتفالية القديمة الكامنة تحت ركام أشياء وأشياء.
رؤى عميقة للتجربة الإنسانية وفرادة الفضول البشري.